

نبيل العوضي | قصة بداية الخلق، ماذا كان يوجد قبل خلق السماوات والأرض ؟

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم كان الله جل جلاله ولم يكن شيء غيره والله الاول جل جلاله ولا خلق غيره الله ولم يكن شيء معه الاول
فليس قبله شيء الله الصمد - 00:00:00

الله عز وجل خلق خلقاً وبدأ الخلق بالعرش وهذا العرش اعظم مما نتصور شيء قليل من العرش الكرسي الكرسي بالنسبة للعرش
كحلقة في صحراء كبيرة هذا الكرسي والصحراء والعرش. اما الكرسي فقد وسع السماوات والارض - 00:00:31

الله اكبر خلق الله العرش وجعله علامه هذا اول ما خلق الله عز وجل ثم خلق بعد هذا القلم قال له الله عز وجل اكتب قال ما اكتب
شو ما اكتب يا رب؟ - 00:01:00

قال اكتب ما هو كائن الى قيام الساعة وكتب في الذكر كل شيء الله خلق العرش والماء ثم خلق القلم وكتب في القلم كل شيء في لوح
محفوظ ثم بعد خمسين الف عام - 00:01:22

امر الرب عز وجل بخلق السماوات والارض بعد خمسين الف سنة بدأ خلق السماوات والارض وتم هذا الخلق كله في ستة ايام خلق
السماوات والارض معاً وكانتا متصقتين الارض قسمها يومين - 00:01:49

واربعة ايام. ومعها السماء كذلك في الستة ايام كلها قل ائنكم قل لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له انداداً ذلك
رب العالمين وجعل هلا فيها رواسي من فوقها وبارك فيها. وجعل فيها روسيا - 00:02:18

سوقها وبارك فيها. وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام السماوات والارض خلقت في ستة ايام عرش وماء قلم كتب كل شيء بعد
خمسين الف سنة خلق الله السماوات والارض وكانتا متصقتين - 00:02:56

هذه السماء كانت ملتصقة مع الارض رتقا متصقتين فجأة في هذا الكون المهيّب في هذا الكون العظيم يأمر الرب جل جلاله ان
تنفصل السماء عن الارض بل السماع نفسها ان تنفصل الى سبع طبقات تصير سبعة - 00:03:36

والارض نفسها فجأة تنفصل الى سبعة طبقات وسبعة اراضين. اولم يرى الذين كفروا السماوات والارض كانتا رتقى متصقتين افلا
يؤمنون. الله ما اعظم هذا الانفجار العظيم في الكون؟ فجأة السماء والارض تنفكان. وفجأة السماء تنقسم الى طبقات - 00:04:03
والارض تنقسم الى طبقات سبع كما امر الله جل جلاله. اما السماء خلقت من بخار الماء الذي على العرش العرش مو قلنا فوق الماء
شافت الماء هذا كان يخرج منه بخار - 00:04:45

وهذا البخار كون عظيم خلق ما يمكن اتصور حقيقته من عظمته هذا البخار صار مثل الدخان في هذا الكون الفسيح هذا الدخان كان
هو بداية السماء فقال لها الله يأمر السماء والارض - 00:05:07

اتي يا طوعاً او كرها قال هذا هو بداية الخلق كما قصها القرآن ما اجمل هذا الكوكب انه الارض هذا الكوكب الذي نعيش عليه كم عمره
العلم فيه عند الله عز وجل - 00:05:41

ما هي المخلوقات التي كانت تعيش فيه في بادئ الخلق العلم فيه ايضاً عند الله عز وجل لكننا نعلم ان بعد فترة من الزمن خلق الله
عز وجل على الارض خلقاً - 00:06:09

اصله النار. سماه الجن لخفااته اصله من نار السموم من مارج من نار من لهب نار لا دخان فيه خلق الله عز وجل ذلك المخلوق وعاش

في الارض مكلاً حلالاً وحراماً ووجوباً وطاعة - 00:06:27

ولكن الجن في ذلك الزمان افسدوا في الارض كان الله عز وجل يرسل اليهم الملائكة يعاقبهم على فسادهم وعلى سفكهم لدمائهم وكان مع الملائكة احد قادة الجن في ذلك الزمان - 00:06:55

وسمي ابليس وكان في مرتبة من العلم والدين والايمان ما جعله الله عز وجل في مصاف الملائكة وكان يقاتل الضالين من الجن مع الملائكة واحياناً كانت الجن تحبس في جزر في البحار - 00:07:19

عقوبة من الله عز وجل لهم كان منهم الصالحون ومنهم غير ذلك وسفك الدماء وافسدو في الارض الا ذلك الجن الذي بلغ مرتبة الملائكة فاغتر بنفسه انه ابليس الذي عاش دهراً مع تلك الملائكة حتى جاء ذلك اليوم - 00:07:41

الذي يطلع الله عز وجل فيه ملائكته على امر سيفعله جل جلاله وما هو الخبر؟ الرب عز وجل الملائكة في الملاًى الاعلى ليست كل الملائكة انهم الملائكة في الملاًى الاعلى - 00:08:08

اخبرهم الرب عز وجل انه يريد جل جلاله ان يخلق خلقاً جديداً وادى قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليلاً خليفة يعني يخلف بعضه بعضاً يأتون اجيال جيل بعد جيل بعد جيل - 00:08:30

هذا معنى خليفة يخلف بعضه بعضاً وادى قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة ردت الملائكة من باب الاستفهام من باب الاستخاري تعلم ماذا فعلت الجن قبل الانس - 00:09:02

من الافساد من الضلال من سفك الدماء طيب الان المخلوق الجديد سيفعل فعلها قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ان اردت يا رب قوم يعبدونك فنحن اهل العبادة ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك - 00:09:32

رد الله عز وجل على الملائكة قال اني اعلم ما لا تعلمون اعلم شيئاً لا تعلمونه الله يعلم ان من هؤلاء البشر سيخرج منهم الانبياء يخرج منهم الصديقون سيخرج منهم خلق - 00:10:05

اعلى مرتبة حتى من الملائكة قال اني اعلم ما لا تعلمون ويعلم الرب عز وجل ابليس وما يضممه فهو العليم فالله عز وجل اراد ان يكشفه امام الملائكة ورد الرب عز وجل ان يخلق خلقاً - 00:10:33

بحكمة من يعلمها الله وبدأ بعد ان اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق خلقاً جديداً امر الله عز وجل جبريل ان ينزل الى الارض هذه الارض التي سيعيش عليها هذا الخلق الجديد امره ان يأتيه بتراب من الارض - 00:10:54

فذهب جبريل ليأخذ شيئاً من تراب الارض استعادته الارض من جبريل وقالت اعوذ بالله منك ان تنقصني او تشينني فخاف جبريل من استعادتها بالله فرجع الى ربه وارسل الله عز وجل ميكائيل - 00:11:23

وذهب الى الارض ليأخذ من ترابها فاستعادت الارض اعوذ بالله ان تنقصني او تشينني رجع ميكائيل خائفاً الى ربه ارسل الله عز وجل ملك الموت به البداية وعنده تكون النهاية - 00:11:48

ارسل الله ملك الموت الى الارض ليأخذ من ترابها فقالت الارض اعوذ بالله ان تنقصني او تشينني ف قال ملك وانا اعوذ بالله ان ارد امر الله هذا امر الله لي - 00:12:10

فأخذ من تراب الارض كله اللي تشوfonه احياناً يكون ابيض احياناً يكون اسود احياناً يكون اصفر احمر احياناً بين هذه الدرجات احياناً من التراب الصعب واحياناً من التراب السهل من كل الارض - 00:12:27

بين طيبها وخبيثها اخذ هذا التراب وجيء بهذا التراب الذي سيخلق منه هذا الخلق الجديد ولهذا سمي منه ادم عليه السلام فجيء بهذا التراب ثم امر الله عز وجل ان يوضع معه شيء من الماء - 00:12:49

جعلنا من الماء كل شيء حي صار هذا التراب طيناً وظل فترة من الزمن ثم ازداد تماسكه فصار طيناً لازماً اوله تراب يا ايها الناس ان كنتم في ريب اول شيء تراب - 00:13:13

عليه ماء قال ربكم للملائكة اني خالق فازداد تماسكه فصار طيناً لازماً متماسكاً ثم مرت فترة من الزمن فتغير لونه اسود وخرجت منه رائحة فصار حماً مسنوناً بدا يتشكل ثم مرة فترة من الزمن حتى صار - 00:13:52

الفخار يابس صار صلصالا الفخار اذا طرقت عليه سمعت له صوتا الملائكة تنظر الخلق الجديد الطويل ما هذا؟ الخلق الذي سيخلقه الله عز وجل. ومنو مع الملائكة؟ ابليس ابليس كان يطوف حول هذا - [00:14:29](#)

الطين اللي من صلصال صار الحين. ويدور حوله واجوف داخله ما كوشي كان يدخل من فتحة ويخرج من فتحة ثانية. ابليس والملائكة ما تقرب. الكل يبي يعرف شنو هذا المخلوق الجديد - [00:14:54](#)

محد يقرب منه الا ابليس نفسه ويقول حق الملائكة لا تخافوا لان سلطت عليه لاهلكنه. يعني اذا سوى مثل الجن راح افعل فيه نفس الفعل. مع انه هو من الجن اصلا - [00:15:10](#)

ابليس يقول لهم لا تخافون فان سلطت عليه لاهلكنه ودخل داخل ابليس نوع من الحقد نوع من الحسد للجين للجين ما صار شيء فقط هو طين وصار صلصال وظل على هذه الحال - [00:15:26](#)

لم ينفع فيه الروح والملائكة تنظر اليه وابليس يطوف حوله ينتظرون تلك اللحظة الموعودة هذا المخلوق من صلصال كالفخار عشرات السنين ثم امر الله عز وجل الملائكة وكان ابليس معهم - [00:15:49](#)

انني اذا نفخت فيه الروح فاسجدوا له جمبيعا هذا امر من الله عز وجل تكريما مهيبا لهذا المخلوق الجديد لابي وابيكما ابونا جمبيعا انه اول البشر انه ادم اذ قال رب للملائكة اني خالق - [00:16:15](#)

فاما سويته ونفخت فيه من روحي والملائكة كلها الان تنتظرون وجاءت اللحظة الموعودة. وبدأ النفح في الروح. من اين بدأ؟ من الرأس ادم. الروح بدأت تدخل من رأسه. وهذا الطين الذي صار يابس كالصلصال كالفخار. وكلما مرت عليه الروح - [00:16:46](#)

تحول الى مثل جسمنا. اللحم والدم والعروق. كل ما في الانسان يتحول كل ما دخلت الى الروح تحول هذا الطين الى جسم انسان. وبدأ من الرأس. اول ما بدأ بدأ - [00:17:26](#)

الروح في الرأس عطس ادم. الملائكة كلها قاعد تسمع. فقالت الملائكة لادم قل الحمد لله قل الحمد لله فقال ادم عليه السلام والكل يسمع الحمد لله للجين نروح فقط في الراس - [00:17:46](#)

قال الله عز وجل له يرحمك ثم بدأت الروح في الرأس فتنظر ادم واذا بتمار الجنة امامه في مشهد مهيب الملائكة وفيهم ابليس والرب عز وجل والجنة امامه بتمارها حتى وصلت الروح - [00:18:10](#)

الى بطنه الى جوفه الى نصفه. فاشتهى الطعام مباشرة. شف الفطرة الان بدأت تتشكل. هذه مشاعر هذه احساس هذه الفطرة والغريزة كلها بدأت تتشكل في ابينا ادم الان. اول ما وصلت الروح الى جوفه - [00:18:35](#)

على طول اشتتهى الطعام فاسرع ي يريد ان يذهب الى الطعام ليأكل وليه الجين الروح ما وصلت الى رجله يريد ان يصل الى الطعام قال الله خلق الانسان من عجل الانسان فيه طبيعة الاستعجال - [00:18:55](#)

من ابينا ادم كل فطرة في اول يوم تشكلت حتى اكتملت الروح في ادم عليه السلام في ابهى صورة واحسن تقويم فاستوى ادم عليه السلام قائما امام الملائكة التي ما ان رأته الا - [00:19:17](#)

وخرت ساجدة كما امرها الله تكريما لمن تكريما لهذا الخلق الجديد فسجد الملائكة كلهم. الله اعلم كم كانوا الاف ملايين مد البصر الله اعلم كم كان عددهم. لكن كلهم لم يتخلق ملك - [00:19:42](#)

عن السجود تكريما لهذا المخلوق الجديد فسجد الملائكة كلهم اجمعون تأكيد محد الا مخلوق واحد الله جعل مع الملائكة معنا مو منهم اصلا هو من الجن لكن الله اكرمه لكن شوفوا الان الغرور شنو سوى فيه - [00:20:08](#)

شوفوا الكبر شلون قتله ولاؤل مرة بكل جرأة السماء يعصى الله عز وجل ترى شي يخوف اي جرأة باي تكبر هذا باي فسق هذا الذي كان فيه ابليس لوحده يقف - [00:20:36](#)

والملائكة كلهم ساجدون فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر لاؤل مرة يعصى الله عز وجل في السماء. ممن من هذا المخلوق الذي كرمه الله. لكن للاسف لم يكن اهلا لهذه النعمة ولا لتلك الكراهة. سأله الله عز وجل يا - [00:21:01](#)

ابليس وهو اعلم به. ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من تكبرت على امري. شف رد ابليس الخبيث شوفوا الجرأة

ها قال انا خير منه اللي خلقت من نار - [00:21:35](#)

اسجد للذى خلق من طين و معروف عندهم ان النار اعلى من الطين انا شلون اسجد له طيب الامر من الله يا ابليس الامر ليس من ادم.
الامر من الله لكن شوفوا الكبر - [00:22:05](#)

قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك؟ قال انا خير منه خلقتني و خلقته من طين و تخيل ادم اول ما فتح عينه نشوف ملائكة تسجد والرب
عز وجل يكلم من؟ ابليس وهو يعترض عليه - [00:22:21](#)

المشهد مخيف لاول مرة يعصى الله عز وجل السمع كشف ابليس عما في داخله للكبر من الحسد من الخبر من معارضة امر الله عز
وجل يقول انا خير منه لما اسجد له وبدأت اللعنة - [00:22:51](#)

ينصب على ابليس من تلك اللحظة قال قال فاخرج منها فانك كيف تتكبر على امر الله يا ابليس؟ حلت عليه اللعنة ونزل عليه غضب
الله عز وجل وصار من تلك اللحظة - [00:23:14](#)

ما كان مع الملائكة صار شيطانا رجينا صار ملعونا و اخرجه الله من الملائكة الاعلى و انزل قدره مرة اخرى. فاذا به في تلك اللحظة
يستغل الموقف ما طلب المغفرة من الله - [00:23:52](#)

ما طلب الرحمة من ربه؟ ابدا ابدا شوف الخبر في ابليس طلب شي واحد قال ربى فانظري الى يوم يبعثون. يا رب لا تقبضني الان.
يا رب لا تقتلني الان - [00:24:13](#)

اريد طلبا واحدا. ما طلبك يا ابليس ان اعيش الى يوم القيمة مو يوم يموت الخلق بعد؟ لا الى يوم البعث بعد. ببى حتى والخلق
ميتين ببى يعيش بعد قال ربى فانظري الى يوم يبعثون - [00:24:33](#)

طيب تتوقع ببى يفعل هذا الشيء يتاخر علشان يتوب عشان يستغفر عشان يتقرب الى الله بعد الجريمة اللي سواها اجا به الله عز
وجل فقال قال فانك من المنظرين. ساخرك شوف خبث ابليس الان مع ربى جل جلاله - [00:24:52](#)

والملائكة كلها شاهدة والملائكة تحظر وادم موجود تدرون شنو قال ابليس بهااللحظة بعد ما اعطاه الله عز وجل طلبه ان يؤخر عمره
الى يوم القيمة تدرون شنو التحدي اللي تحدى فيه رب العالمين - [00:25:22](#)

شوفوا الخبر الذي لم تتصور اخبت من هذا قال ابليس قال فيما اغويتني من الذي اغواك الله اغواك يا ابليس انت صاحب الغواية
انت المتكبر انت الحاسد الله اغواك ينسب الغواية لربه. شف شف الخبر - [00:25:40](#)

اغويتني لاقعدن لهم يعني شفت هذا المخلوق وذريته اللي راح تجي بعده ما راح اخليهم شوفوا شلون التحدي لما ضمن انه راح
يعيش ليوم القيمة لاقعدن لهم صراطك المستقيم الله اكبر. يعني ابليس يعترض - [00:26:06](#)

ان صراط الله هو المستقيم شوفوا الكلمات شلون اختارها ابليس اختيار ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم. وعن ايمانهم وعن
شمات اليهم راح اجيهم من الامام. راح اجيهم من الخلف. راح اجيهم من اليمين. راح اجيهم من الشمال - [00:26:32](#)

ايش ما قال اجيهم من فوق ما يقدر يدرى رب العالمين فوق ثم قال ولا تجد اكترهم شاكرين ما راح اخلي واحد فيهم يستمر على
العبادة الا واصله قال الله له اخرج منها - [00:27:00](#)

اخرج منها مذوما مذحورا. لمن تبعك منهم انما منكم اجمعين. رح سووا اللي تسويه يا ابليس. افعل ما
تفعل يا ابليس. راح املأ جهنم منك و ممن تبعك منهم اجمعين مو بس شذى واستفزز من استطعت منهم بخبارك - [00:27:23](#)

واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيك ورجلك وشارکهم في الاموال والاولاد وعدهم يعني سوي اللي تسويه. سير
جيوشك عليهم ثم قال الله لابليس ان عبادي ليس لك عليهم انت ممکن ممکن تضل - [00:27:59](#)

الظالين مثلك لكن عبادي ما راح تقدر عليهم ثم تحدي ربى قال يا رب ويعترض انه هو الرب لكن شوفوا الخبز قال يا رب لا اضلهم
ولاحرفهم عن صراطك المستقيم ما بقى - [00:28:25](#)

رد الله عز وجل عليه وقال لاغفرن لهم ما استغفروني انه التحدي رب العالمين وبدأت عداوة ابليس لادم وذريته منذ تلك اللحظة. بعد
ان اكتمل خلق ادم ورأى ما رأى - [00:28:48](#)

سجود الملائكة وما حصل مع ابليس قال الله عز وجل لادم اذهب الى اولئك النفر من الملائكة سلم عليهم فذهب ادم اليهم لابد من مرة امام الملائكة وهم ينظرون اليه ماذا سيقول لهم - [00:29:09](#)

قال لهم السلام عليكم ردت الملائكة وقالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فقال الله لادم هذه تحبتك وتحية ذريتك من بعدك [نعم اراه الله عز وجل في تلك اللحظات كل ذريته - 00:29:29](#)

شاف ذريته شوف العدد الله اعلم كم عدد المليارات التي ستأتي من ذرية ادم عليه السلام شاف ذريته ادم عليه السلام وشاف في [بعض الناس عليه النور. وجوههم مضيئة وشاف واحد - 00:29:54](#)

وجهوا عليه وضاءة شديدة نور قال من هذا يا رب؟ قال هذا ابنك داود اسمه داود احد الانبياء قال كم عمره يا رب عمره اربعون [عاما عمر ادم المكتوب له الف سنة - 00:30:10](#)

فؤاد مليح ما شاف الدنيا ما دخل الجنة ما شاف هذا النعيم فقال يا رب اعطيه من عمرى ستين عاما لانه ما شاف الدنيا قال اعطيه من [عمرى ستين عاما ليكتمل مئة - 00:30:30](#)

وصار ادم الف الاستين. وصار داود مائة عام كاملة ثم بعد هذا علم الله عز وجل ادم اسماء اشياء كثيرة سيسكن الجنة علمه هذه [شجرة هذه اوراق هذه ثمرة هذا طعام هذا نهر هذا كذا علمه اسماء اشياء كثيرة حتى الملائكة - 00:30:45](#)

بعض الاسماء ما كانت تعرفها ثم سهرة اختبار الملائكة وبين ادم عليه السلام اختبار في العلم من اعلم في بعض الاسماء وبعض [الاشياء وعلم ادم الاسماء كلها فسأل رب الملائكة - 00:31:12](#)

ما اسم كذا؟ ما اسم كذا؟ ما اسم كذا؟ ملائكة في اشياء قالت ما نعلم يا رب ما نعلم يا رب فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم [صادقين. فرددت الملائكة - 00:31:42](#)

قالوا سبحانك سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم فسأل الرب عز وجل ادم عن نفس الاسماء اللي الملائكة ما [عرفتها قال يا ادم انبئهم باسمائهم والملائكة تنظر - 00:31:58](#)

فلما انبأهم باسمائهم قال لهم اقل لكم انكم انبهرت الملائكة شو المخلوق اللي توه خلق؟ يعرف اشياء حنا ما نعرفها وعنه علم حنا ما عندنا [هذا العلم شوفوا هذا اللي سأله عن خلقه يعرف اشياء ما تعرفونها - 00:32:28](#)

شوف كرامة هذا الخلق وكراامة الانسان عند الله وكرامة العلم وفضله عند الله عز وجل مع ابن ادم قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما [انبأهم باسمائهم قال لهم اقل لكم - 00:32:50](#)

الله اقل لكم انه الله واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون خلق ادم عليه السلام وعلمه الله مما يعلم ثم بعدها ادخله جنة عرضها السماوات [والارض ادخل ادم الجنة وحيدا - 00:33:14](#)

فريدا هو اول الخلق وابو البشر يتتجول في الجنة بين ثمارها وانهارها واسجارها ونعيها جنة ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا [تظمأ فيها ولا تضحي. جنة يتتجول فيها ادم عليه السلام الله اعلم كم عاش لوحده - 00:33:43](#)

ايم شهور سنوات العلم فيه عند الله عز وجل في يوم من الايام نام ادم ولانه استوحش في الجنة لانه شعر بالوحشة وان كان في [نعم. لكن لوحده اراد الله عز وجل - 00:34:08](#)

ان يؤنسه فلما نام خلق الله عز وجل من ضلع من اضلعه اليسرى. الانسان عند في اليمين وفي اليسار ضلع من اضلعه في اليسار خلق [الله عز وجل منه امرأة - 00:34:30](#)

وصار مكان هذا الضلع ابني اللحم مرة اخرى وادم نايم ما يدرى عن شيء اخرج الله هذا الضلع وامر فصارت منه امرأة ودببت فيه [الحياة فاستيقظ ادم عليه السلام فلما استيقظ وجدها عنده قال من انت؟ - 00:34:50](#)

قالت امرأة قال ولم خلقت الله؟ ليش الله خلقت؟ لتسكن الي. الله لان الانسان مهما بلغ في المراتب الرجل لا يسكن الا مع امرأة والمرأة [لا تسكن الا مع رجل لتسكتوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة - 00:35:12](#)

وكان ادم عليه السلام سري عنه ووجد نوعا من الفرح فرح ان الله خلق مخلوقا اخر يأنس اليه ويسكن معه الملائكة هني ارادت ان

تختبر ادم ادم اللي يعرف كل الاسماء - 00:35:40

وحواء نفسها الى الان ما تعرف اسمها فقط قالت انا امرأة فجاءت الملائكة تسأل ادم قالت له ما اسم هذه المرأة؟ اجابهم مباشرة انها حواء علم ادم الاسماء كلها. قال انها حواء - 00:36:00

تعجبت الملائكة قالت ولم حواء؟ ليش هذا الاسم قال لانها خلقت من شيء حي. الله ترى هذا المكان عنده علم الله علمه. من العلم اللي حتى الملائكة ما تعرف كثيرا منه - 00:36:21

ثم عاش ادم عليه السلام هو وحواء في تلك الجنة. لا اولاد ولا ذرية ولكن يستمتعان قال الله عز وجل لهما وكلما منها رغدا حيث شئتما كلوا كل شيء هذه الاشجار وهذه الانهار وهذه الثمار - 00:36:37

النعم و كل منها رغدا حيث شئتما. الا شيء واحد كل الجنة حلال الا واحد بس يا رب ولا تقربا هذه الشجرة شجرة واحدة بس الله اعلم كم في الجنة من اشجار! كم في الجنة من ثمار! كم في الجنة من نعيم كل حلال - 00:37:12

شجرة واحدة ولا تقربا هذه الشجرة فتكوننا من الظالمين. مو بس هذا حذرهم الرب عز وجل يلا يا ادم خويا حواء شفتو الجنة والنعيم اللي انتم فيه ترى في مخلوق ما راح يخليكم لحالكم - 00:37:39

شفت العدو الاول يا ادم اللي ما رضي يسجد لك وقال انا خير منه راح يووسوس لكم وانتوا في الجنة من هذا العدو؟ حواء ما تعرف. لكن ان عرفت لك ولزوجك - 00:38:03

فلا يخرجنكم من الجنة يا ادم ترى انا طلعت من الجنة راح تروح دار فيها شقاء دار فيها بلاء خلق في الجنة دير بالك من شئين الشجرة هذى لا تقرب لها. ولا تأكل منها لا تقرب لها - 00:38:27

وهذا العدو احذروا منه ديروا بالكم من هذا العدو اللي سيحاول كل طاقته ان يخرجكم من هذه الجنة الجميلة. بعد سنوات طويلة عاشهها ادم عليه السلام مع امنا حواء في تلك الجنة - 00:38:50

بنعيمها وثمارها لم يكونوا يقتربان من الشجرة ابدا في يوم من الايام كان يمشيان سمع صوت بكاء فاستغربوا كأنه تمثل برجل او لم يروا شيئا لكن الصوت صوت بكاء قالوا ما لك تبكي؟ قال ابكي عليكم - 00:39:08

تبكي علينا؟ ليش حنا في نعيم؟ قال ابكي عليكم لانكم ستموتان يوما وتفارقان هذا النعيم ثم ذهب ترك ادم عليه السلام وحواء يفكران اننا مهما كنا في نعيم يوم من الايام سنموت. نعم صحيح - 00:39:33

وسنفادر هذا النعيم والانسان بطبيعته يحب الخلود في النعيم اصلا ثم تركهما فترة من الزمن ثم جاء اليهما فقال لهم يا ادم يووسوس ادم وحواء الا ادلك على شجرة الخلد - 00:39:54

هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى تبي تعيش مخلد بالملك الذي لا ينتهي تبي تصير في مصاف الملائكة ما تموت قال نعم كيف قال الشجرة قال اي شجرة - 00:40:17

الشجرة التي نهاك الله عنها تعرف شنو قصتها يا ادم؟ هذه الشجرة لو اكلت منها ما راح يصير شيء يصير شيء واحد تصير مخلد اللي يأكل من الشجرة يصير مثل الملائكة. لا يموت ولا يفنى - 00:40:39

وطالما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين. او هنا من الخالدين في البداية ادم ما صدقه لكنه اقسم بالله العظيم. تخيل ابليس المجرم الخبيث يقسم - 00:40:56

ادم يقول ما كنت اظن ان احدا يقسم بربه كاذبا وقادسهمها لمن الناصحين وتركهما فترة من الزمن يأتي يووسوس ويروح يووسوس ويروح وادم في بداية الامر كان يصده. وكان يستعذ بالله منه عدو له. وكان يتركه لكن ابليس ظل معه - 00:41:27

سنوات على هذه الحال حتى جاء اليوم حواء تقول حق ادم عليه السلام ما رأيك لو نجرب نذوق منها بس ما نأكل نذوق من الشجرة انا اذوق قبلك اذا صار فيني شيء لا تأكل - 00:41:56

لا تذوق وادا ما صار شيء تذوق معي ايضا من هذه الشجرة بدلناهما بغروب يمشي امامهم وهم وين رايحين؟ رايحين حق هذه الشجرة اللي الله نهاهم عنها الله قال لهم شيئا في الجنة. ديروا بالكم منه - 00:42:13

هذا الشجرة وهذا العدو لكن مع الوقت الانسان ينسى وهذه طبيعة ادم وذريته العهد ننساه ونضعف يوم من الايام طبيعة الانسان كل بني ادم خطاء ادم عليه السلام نسي العهد اللي بينه وبين ربه ومبين ربه ومشى ورا ابليس حتى وصل هو وحواء الى تلك الشجرة - 00:42:34 زaque حواء ما اكلت زاقت ما صار فيها شي ادم وقبل ما يذوقون من الشجرة الله جعل عليهم مثل النور يستر عوراتهما. لا ادم يشوف عورتها. ولا حواء تشوّف عورته. ما احد يشوف العورة. جعل عليهم مثل النور يظفه على اجسادهم - 00:42:59

لكن اول ما ذاقا من الشجرة رفع الله عز وجل هذا النور. وهذه الهيبة فنظر واذا بالعورة قد انكشت. اخذت حواء ترکض واخذ ادم عليه السلام يرکض في الجنة. وكل ما شافه ورق من اوراق الشجر - 00:43:21

يقطعون يخصفان عليهما من ورق الجنة. ويقطي عوره ادم ويقطي عورتها وحشاء تقطي عورتها والله عز وجل يا ادم اتفر مني يا ادم اتفر مني يقول ادم لا يا رب لا فر منك لكنني استحييت - 00:43:39

لكنني استحييت فلما ذاق الشجرة بدت لها سوءاتها وطبقا يخصفا عليهما من ورق الجنة. وناداهما ربهم الم انهكم الشجرة واخذ ادم يبكي وحشاء تبكي وهم يقولان ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين - 00:44:01

اول معصية عصى فيها البشر ربهم جل جلاله. ادم عليه السلام وحشاء جلسا يبكيان ويستغفران الله عز وجل وظن ادم ان الله عز وجل سيعاقبه. لكن الله عز وجل تقبله - 00:44:45

لكن للعصية ضر ما ضر هذه العصية انك ستخرج من هذه الجنة يا ادم الجنة التي اعطاك الله عز وجل اياها وحذرك من هذه الشجرة اكلت. وعصى ادم ربها فغوى - 00:45:04

ثم اجتباه ربها فتاب الله عليه وهدى تاب الله عليه لكن انزله من تلك الجنة الى الارض الى هذه الارض التي كان فيها من المخلوقات الجن التي سبقوه. وانزل معهم ابليس. قال اهبطوا بعضاكم لبعض - 00:45:23

بعض العدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. هذا اول انسان ينزل على الارض ادم عليه السلام قيل والعلم عند الله ان ادم نزل في منطقة في الهند بعيدة - 00:45:47

وادم في الجزيرة التقى في عرفات والعلم فيه عند الله عز وجل ثم اجتمع في جمع وازدلفا في مذلفة المهم كان في مكة ادم وحشاء اول ما بدأ الخلق واللي يقولون - 00:46:07

ان في خلق قبل ادم من البشر غير صادقين وكلامهم غير صحيح اول انسان نزل على الارض ادم عليه السلام وكانت معه حشاء زوجته. ثم قال الله عز وجل لادم - 00:46:25

انزل الى دار الشقاء هذه ودار البلاء ودار الاختبار. وسانزل عليك الهدایة. الهدى قل له اهبطوا منها جميعا. فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هدای فلا خوف عليه - 00:46:43

فيهم ولا هم يحزنون. خلاص الان نزلت يا ادم الى دار الاختبار. كنت في جنة لا شقاء فيها ولا اختبار لا نزلت الى دار الاختبار ادم عليه السلام انه خلاص - 00:47:12

لن يعود الى الجنة مرة اخرى فظل زمانا يبكي ادم عليه السلام حتى قال لربه جل جلاله قال يا رب الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل له نعم يا ادم - 00:47:29

الم تنفح في من روحك قال الله عز وجل له نعم الم اعطس اول ما خلقت فقلت يرحمك ربك فقال الله عز وجل له نعم قال ادم اليست رحمتك تسبق غضبك - 00:47:48

قال الله بلى يا ادم قال يا رب ان انا تبت ورجعت اليك واستغفرتك انت مرجعى الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم انه هو التواب الرحيم - 00:48:08

اللي يقولون لنا ان الانسان الاول ما يفهم ما كان يعرف لا يسوي له ثياب ولا يعرف شلون يعامل زوجته ولا يعرف هذا كله ترى غير صحيحة - 00:48:41

الله لما انزل ادم علمه كل شيء. موسى الاسماء حتى الصنعة معلم حشاء شلون تغزل شلون تنسج تعلم جبريل علم ادم شلون يزرع

شلون يحصد علمه كل ما يريده في هذه الحياة - 00:48:53

حتى النار شلون يشعها حتى الحديد انزله الله عز وجل على الارض وعلمه كيف يستفيد منه في يوم من الايام وفي عرفات كان ادم عليه السلام جالسا فيها مسح الله عز وجل على ظهره - 00:49:11

فخرجت كل ذرية ادم. للحين ما في ذرية دحين ما صار حمل ما صارت ولادة قبلها اخرج الله من ظهر ادم كل ذريته انا وياك معاهم ايه اليين تقوم الساعة - 00:49:29

خرجت ارواحهم مثل الذر امام ادم ونظر ادم عليه السلام اليهم فكلمهم الله وغرس في قلوبهم الفطر الاست بربكم واخذ ربكم من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. واشهدهم على - 00:49:49

الست بربكم كلهم ترى حتى فرعون انت ابو جهل اكثر الكفار واحب الخباء من ذرية ادم عليه السلام الله سألك كل النص. كل البشر الست بربكم قالوا بلى. ترى كلهم قالوا بلى - 00:50:13

شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين لا تجون يوم القيمة تقولون ما ندري. هذه فطرة غرسها الله عز وجل منذ تلك اللحظة في ذرية ادم جمیعا - 00:50:35

وبدأت الحياة على وجه الارض - 00:50:57